

فاصنع ما سئيت ثم ان فرعون دعا مخلقة ثنية وتاج
 فالسما عران وجعله سيد الوزرا حتى كان هامان
 وغيره من الوزرا يجسدونه على ما حصل له **ذكر**
اسية بنت مزاحم قال لما خلق الله احوركهان
 في نهاية الحسن والجمال قالت الملائكة الهنا وسيدنا
 قد خلقت خلقا احسن منهن فاتاهم الندى **التي**
 خلقت فتنان اربع وفضلهن على احوركهان فضل
 الشمس على القمر وهن اسية بنت مزاحم وخذيجة
 بنت خويلد وفاطمة بنت محمد صلى الله عليه
 وسلم وسميراء بنت عمران ويسر بذلك ادم وحوو
 وكانت اسية كثيرة الخوف مما تلقاه من كبر فرعون
قال كعب ان مزاحم تزوج امرأة في اليوم الذي
 تزوج فيه يوسف ثم لما عليه السلام وحملت في
 الليلة التي دخل بها فرأى مزاحم في منامه **كان**
 شجرة حقرا فخرجت من ظمرة وفي اصلها ما
 معين اسند بياضا من اللبن واحلي من العسل
 واذ ابرجل حسن الوجه قد اقبل نحو مزاحم ومعه
 كأس من باقوت وفيه شراب فسقاه **وقال**
 يا مزاحم هذه تحفة وتيسارة بهذا المولود ثم طار
 كالقراب فانتهى مزاحم فرعاهم عوبا فلما زكج عملها
 ووضعها اهما استبشر مزاحم وعلم ان سيكون لها
 شان

شان عظيم فلما مضى عليها اثنى عشر سنة دخلت في
 عبادة ربها فلم تقتر عن العبادة طرفه عين فلما
 اتي عليها عسرون سنة وقد عظم امرها في العبادة
 واذ ابطا بر ابيض على مثال الحمامة قد اقبل نحوها
 وفي فيه خرزة بيضا فرما بها بين يديها وقالت
 يا نسيه خذي هذه الخرزة فاذا اخضرت فهو اوان
 تزوجيها واذ احمرت فهو الوقت الذي تزوجين فيه
 الشهادة ثم طار ومضى فاخذت اسية الخرزة
 ورطبتها على عضد ها الايمن واخذت في العبادة
 فلما وصفت لم فرعون احب ان تزوج بها فارسل
 الي مزاحم ان البعث الي استك فاعتم مزاحم لذلك
 عما سئد يد اتم دخل على فرعون وعمران قابيل على
 راسه وقال ايها الملك ان ابني صغيرة ما تصالح
 لملكك قال فرعون تلففي ايها النقة وقد عرفت
 وقت ولادتها فعلمت مزاحم انه لا يتخلص منه
 دون ان تزوجها له قال ايها الملك واجعل لها مهرا
 كما امرنا ربنا عز وجل فقبض فرعون وقال اجعلها
 لي فان قبلتها اكرمتها والارددتها اليك فقال
 عمران ايها الملك لا تقضحني في بنت اخي بل ارمها
 بهر وخلعة فاجابه الي ذلك ثم انصرف مزاحم الي
 بيته واهله واخبرهم بذلك فقال يا بني لا تمنعي